الأمانة العامة

بيان صحفي صادر عن الاجتماع الثاني

للجنة الوزارية العربية المكلفة بالتحرك الدولي لمواجهة السياسات والإجراءات الإسرائيلية غير القانونية في مدينة القدس المحتلة

القاهرة: الخميس 9 سبتمبر/ أيلول 2021

اجتمعت اللجنة الوزارية العربية المكلفة بالتحرك الدولي لمواجهة السياسات والإجراءات الإسرائيلية غير القانونية في مدينة القدس المحتلة، برئاسة المملكة الأردنية الهاشمية وعضوية كلاً من: تونس بصفتها رئيس القمة العربية الحالية والعضو العربي في مجلس الأمن، والجزائر والسعودية، وفلسطين، وقطر، ومصر، والمغرب، والأمين العام لجامعة الدول العربية، في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بتاريخ التاسع من شهر أيلول/ سبتمبر 2021، على هامش أعمال الدورة العادية (156) لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري.

ويأتي الاجتماع الثاني للجنة استناداً إلى قرار مجلس جامعة الدول العربية رقم (8660) الصادر بتاريخ (2021/5/11) عن الدورة غير العادية بشأن العدوان الإسرائيلي على مدينة القدس المحتلة وأهلها بما ذلك المسجد الأقصى المبارك وحي الشيخ جراح، والذي قرر تشكيل لجنة وزارية عربية للتحرك والتواصل مع الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن وغيرها من الدول المؤثرة دولياً.

وعرض وزير الخارجية وشؤون المغتربين في المملكة الأردنية الهاشمية أيمن الصفدي لجهود عمل اللجنة منذ اجتماعها الأول، والتحركات التي قامت بها الدول الأعضاء في اللجنة.

كما استمعت اللجنة إلى إحاطة قدّمها وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني الدكتور رياض المالكي بشأن الانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس الشرقية المحتلة، عاصمة دول فلسطين، بما فيها تصاعد وتيرة العدوان الإسرائيلي على مدينة القدس من خلال تكثيف هدم المنازل والتهجير القسري للمواطنين في أحياء وبلدات مدينة القدس المحتلة، وكذلك تصاعد المخططات والمشاريع الاستيطانية الإسرائيلية في المدينة بما فيها ما يُسمى بمخطط مركز مدينة القدس ومشروع وادي السيليكون ومشروع مدينة داوود ومشروع القطار الهوائي للمستوطنين ومشروع واجهة القدس ومشروع تسوية العقارات والأملاك في المدينة، والتي تهدف إلى سلب

المزيد من الأراضـــي والعقارات الفلســطينية في البلدة القديمة ومحيطها ومحو الآثار العربية في مـدينـة القدس المحتلـة وتغيير معـالمهـا وهويتهـا وهدم المنـازل والتهجير القســري للمواطنين الفلسطينيين فيها.

وتباحث وزراء الدول الأعضـــاء في الاجتماع الثاني للجنة حول الجهود المبذولة وآليات التنسـيق والمتابعة للتصـدي للإجراءات والانتهاكات الإسـرائيلية في مدينة القدس المحتلة. وأكدوا في نهاية الاجتماع على ضـرورة اسـتمرار التحرك المشـترك لدعم أهل القدس والتصـدي لكافة الانتهاكات الإسـرائيلية، التي تسـتهدف مدينة القدس المحتلة وأهلها الصـامدين وأهالي حي الشـيخ الجراح وسلوان.

وجدد الوزراء رفضـهم لسـياسـة هدم المنازل وبناء وتوسـيع المسـتوطنات والإجراءات التي تتبعها سـلطات الاحتلال الإسـرائيلية ضـمن مشـروع (E1) الهادف لفصـل شـمال الضـفة الغربية عن جنوبها وما يؤديه ذلك من استحالة إقامة دولة فلسطينية متصلة جغرافياً وقابلة للحياة، إلى جانب مواجهة ما يسـمى مشـروع التسـوية وتسـجيل الأراضـي بهدف الاسـتيلاء على أملاك المقدسيين ومصادرة عقاراتهم، ومشروع ما تطلق عليه سلطات الاحتلال "مركز المدينة"، والذي هو جزء لا يتجزأ من مخططات تهويد القدس وطمس هويتها وتغيير معالمها وطابعها التاريخي والثقافي.

وشـــدد الوزراء على أهمية دعم صـــمود أهل القدس وبذل كافة الجهود للوقوف في وجه الإجراءات الإسرائيلية الرامية لتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في مدينة القدس المحتلة.

وأكد المجتمعون أهمية دور الوصـــاية الهاشـــمية على المقدســـات العربية الإســـلامية والمسـيحية في القدس، ودورها في حماية هذه المقدسـات والحفاظ على هويتها العربية الإسـلامية والمسيحية، والوضع التاريخي والقانوني القائم فيها.

واتفق الوزراء، في نهاية اجتماعهم، على عقد لقاءاتٍ تشاورية مكثّفة مع وزراء خارجية الدول الأعضـــاء في مجلس الأمن والأطراف الفاعلة دولياً، على هامش الاجتماع القادم للجمعية العامة للأمم المتحدة، والمقرر عقده الشهر الجاري، وبما يوفر دعماً دولياً للجهود العربية المبذولة للتصدي لكافة الإجراءات والانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس الشريف.

———